

هدوء ونظام في اليوم الأول للحذف والإضافة

طلاب الجامعة يأملون تطبيق التسجيل عبر الإنترنت

■ علاء فتحي - تغريد السليمان ■

جديد أو في الحذف والإضافة، حيث ترى الطالبة هدى «إدارة واقتصاد» ضرورة تقسيم المقررات حسب القيد حتى لا تصطدم الطالبة بالمقررات المغلقة.. وتشير الطالبة مها «كلية الشريعة والفتاوى، موازي»، إلى أن الجامعة استحدثت هذا العام نظام الأرقام لتسهيل عملية التسجيل، ومع هذا ترى أن الوضع على ما هو عليه المصبرات مغلقة أو المعدل لا يسمح حتى بات هذا اليوم بالنسبة لها باعثاً على التشاؤم.

وعلى النقيض ترى مجموعة من طالبات كلية الإنسانيات أن هناك من الطالبات من لا يلتزم بموعد القيد، فكشيرات من قيد 2004، يحاولن التسجيل أو الحذف والإضافة في يوم قيد 2001 وهذا يؤدي إلى الازدحام، وتعطيل الطالبات.. وتشكر الطالبة غدير جهود إدارة الجامعة في استحداثها لأنظمة جديدة في عملية التسجيل لتسهيل على الطالبات والتعرف على وجهة نظر إدارة القبول والتسجيل التقينا بالسيدة فاطمة النرويش موظفة في التسجيل لتوضيح بعض الأمور التي يشككي منها الطالبات فأشارت إلى ضرورة التزام الطالبات بأيام القيد حيث إن أجهزة الحاسب مبرمجة حسب نظام كل قيد، فتقول: من غير المعقول أن اسجل لطالبة 2003 في يوم 2001، وذلك لأسباب رئيسية أولها أن الحاسب كما اشترت يعمل على نظام محدد، علاوة على الالتزام بأيام القيد كما هو معلن عنها في الجداول الدراسية.

وأوضحت السيدة عائشة آل ثاني «موظفة» في التسجيل أنه لا توجد أي وساطة فلقد عمدوا إلى استخدام أرقام لتيسير عملية التسجيل حتى لا يهضم حق أحد ما فهن يسعين لتحقيق رضا الطالبات والعمل على مساعدتهن، أما المقررات المغلقة أو المتعارضة وغيرها من الأمور الأخرى كمقرر غير محقق، «متطلب سابق»، ونسبة المعدل فهي ليست من اختصاصات موظفات التسجيل وعلى الطالبات مراجعة الجهة المسؤولة عن هذه الأمور.

وتضيف السيدة فاطمة: إن في هذه السنة الدراسية استحدثنا نظاماً جديداً في تقسيم الكليات في كل قاعة إلى جانب اعتماد نظام التسجيل حسب الأرقام لتسهيل عملية التسجيل، وثلافي الازدحام الذي كنا نشهده في كل عام هنا إضافة إلى بقائنا لساعات طويلة لفتح المجال أمام الطالبة، وأرد الإشارة إلى أننا كموظفات نحضر باكراً عند الساعة السادسة لتنظيم المكان والتعاون مع الطالبات، والحمد لله كما تشاهدون، تسير عملية الحذف والإضافة على وجه حسن.

وتوصي الموظفات الطالبات بالتعاون معهن والالتزام بالأرقام والحضور باكراً حتى تأخذ الطالبة حقها في عملية التسجيل هذا إضافة إلى أن الوظيفة هدفها الأساسي هو إرضاء الطالبة.

بدأت صباح أمس بجامعة قطر إجراءات الحذف والإضافة للطلاب والطالبات قيد 2001 وما قبل وسط جهود كبيرة من المسؤولين والموظفين بإدارة القبول والتسجيل لتوفير كافة التسهيلات أمام الطلاب لانتهاء معاملاتهم وحل أي مشكلة قد تصادفهم.

ويستمر التسجيل بالحذف والإضافة حتى يوم الخميس المقبل حيث تم تخصيص كل يوم لقيد مواد دراسية لدفعة دراسية معينة ووصدت الشرق اجواء الحذف والإضافة بمبنى البنين ومبنى البنات حيث كانت شكاوى الطلاب تتركز على عدم وجود أماكن للتسجيل في بعض المواد التي تشهد اقبالاً من الطلاب، في حين تضاءلت الشكاوى من التزام على مكتب التسجيل.

وأكد مجموعة من الطلاب لـ الشرق على ضرورة توفير إدارة القبول والتسجيل لعدد أكبر من الموظفين خلال مرحلة الحذف والإضافة وذلك لاستيعاب طلاب مختلف الدفعات وقيد 2001 وحتى ذلك 2004 دون تخصيص يوم واحد لكل قيد لأن هناك عدداً كبيراً من الطلاب من قيد ما بعد 2001 حضروا أمس إلى الجامعة ولم يستطيعوا التسجيل.

وتأشروا إدارة الجامعة الأسراع في تطبيق نظام التسجيل عبر شبكة الانترنت وذلك تسهيلاً على الطلاب وتضادياً للضغط على مواد دراسية معينة حيث سيتمكن الطالب من خلال اطلاعه على موقع الجامعة على الانترنت من معرفة المواد المتاحة ونسبة الاقبال عليها. وأعربوا عن أمله في أن يكون موظف أو مسؤول من إدارة التسجيل والقبول داخل مكتب التسجيل للحذف والإضافة للرد على استفسارات وأسئلة الطلاب وحل المشكلات الضرورية الطارئة التي تواجه بعض الطلاب، ولا يستطيع الموظف الذي يقوم باستقبال الطالبات أن يتعامل معها أو أن يتخذ فيها أي قرار مما يضطر بعض الطلاب إلى مراجعة المدير المسؤول وبالتالي يتأخر ويتعطل عن تسجيل المواد وتضيق عليه فرصة التسجيل في المادة التي يرغبها.

لا وساطة

وتابعت الشرق إجراءات الحذف والإضافة بمبنى البنات والتقت مع مجموعة من الطالبات اللاتي أعربن عن استيائهن من بعض الأمور.. فتقول الطالبة مريم قيد 2004 أنها حضرتت وزميلاتها إلى الجامعة منذ وقت مبكر لتفادي الازدحام ولكنها فوجئت أن يوم التسجيل المخصص لها سيكون نهاية الأسبوع. ورات أن بعض الموظفات يلجأن إلى الوساطة، والعاملة القياسية مع الطالبات في التسجيل سواء لفصل دراسي



الطلاب يقومون بالتسجيل بالحذف والإضافة - تصوير - وصفي أبو شوشة